

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ وَ وَصِيُّ رَسُولِهِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا وَمُقْتَدَانَا إِمَامِ الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، وَحُجَّتِكَ عَلَى
أَهْلِ الدُّنْيَا ، الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْوَرَى وَسَنَدُ الْبَرَايَا : «سَتَدْفَنُ بَضْعَةً مِنِّي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ ، مَا زَارَهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا
نَفَسَ اللَّهُ كَرْبَهُ ، وَ لَا مُذْنِبٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ» ، اللَّهُمَّ بِشَفَاعَتِهِ الْمَقْبُولَةِ ، وَ دَرَجَتِهِ الرَّفِيعَةِ ، أَنْ تُنَفِّسَ بِهِ كَرْبِي ،
وَ تَغْفِرَ بِهِ ذَنْبِي ، وَ تُسَمِّعَهُ كَلَامِي ، وَ تُبَلِّغَهُ سَلَامِي . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَوْرَ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنِيَّةَ عِلْمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ حِكْمَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ كِتَابِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حَافِظَ سِرِّ اللَّهِ ، أَنْتَ الَّذِي قَالَ فِيكَ قَاتِلُ الْكُفَرَةِ ، وَ قَامِعُ الْفَجَرَةِ ، عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ : «سَيُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ بِالسِّمِّ ظُلْمًا ، إِسْمُهُ إِسْمَى ،
وَاسْمُ أَبِيهِ إِسْمُ ابْنِ عِمْرَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَلَا فَمَنْ زَارَهُ فِي غُرْبَتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ،
وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ» ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ ، هَا أَنَا ذَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَذُنُوبِي
مِثْلُ عَدَدِ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ ، وَ لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إِلَى مَحْوِهَا إِلَّا رِضَاكَ ، مَوْلَايَ مَا أَحْسَبُ فِي
صَحِيفَتِي عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي مِنْ زِيَارَتِكَ ، كَيْفَ وَقَدْ قَالَ فِي حَقِّهَا بَاقِرُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ : «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي ، إِسْمُهُ إِسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيَدْفَنُ بِأَرْضِ خُرَاسَانَ ، مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ
اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قَاتِلَ» ، فَاتَيْتُكَ زَائِرًا لَكَ ، عَارِفًا بِحَقِّكَ ، عَالِمًا بِأَنَّكَ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ ،
غَرِيبٌ شَهِيدٌ ، رَاجِيًا بِمَا قَالَهُ الصَّادِقُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «يُقْتَلُ حَفَدَتِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا

طُوسٌ ، مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَخَذَتْهُ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ . قِيلَ لَهُ: مَا عَرِفَانُ حَقِّهِ؟ قَالَ: أَلْعِلْمُ بِأَنَّهُ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ ، غَرِيبٌ شَهِيدٌ ، مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ سَبْعِينَ شَهِيدًا مِمَّنْ اسْتَشْهَدَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَبْتَغِي بَزِيَارَتِكَ مِنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى غُفْرَانُ ذُنُوبِي وَذُنُوبِ وَالِدَيَّ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، وَ أَسْأَلُكَ الْإِثْيَانَ الْمَوْعُودَ فِي الْمَوَاطِنِ الثَّلَاثِ: «عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ ، وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ ، وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ» ، وَ قُلْتُ وَقَوْلِكَ حَقٌّ: «إِنْ شَرَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي زَمَانِي يَقْتُلَنِي بِالسِّمِّ ، ثُمَّ يَدْفِنُنِي فِي دَارٍ مُضِيعَةٍ وَ بِلَادٍ غُرْبَةٍ ، أَلَا فَمَنْ زَارَنِي فِي غُرْبَتِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ أَجْرَ مِائَةِ أَلْفِ حَاجٍّ وَ مُعْتَمِرٍ ، وَ مِائَةِ أَلْفِ مُجَاهِدٍ ، وَ حُشِرَ فِي زُمْرَتِنَا ، وَ جُعِلَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ رَفِيقَنَا» ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِزِيَارَتِكَ فِي الْبُقْعَةِ الَّتِي قُلْتُ فِي حَقِّهَا: «هِيَ وَاللَّهُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، مَنْ زَارَنِي فِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ كَانَ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَقْبُولَةٍ ، وَ كُنْتُ أَنَا وَ آبَائِي شَفَعَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَكُنْ شَفِيعِي بِأَبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَ أَوْلَادِكَ الْمُتَتَجِبِينَ . مَوْلَايَ ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَزُورُكَ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ الشَّيْعَةِ ، فَبِحَقِّكَ وَبِحَقِّ شِيعَتِكَ أَنْ تُشَفِّعَنِي ، وَ تَسْأَلَ اللَّهُ أَنْ يَخْشُرَنِي مَعَ شِيعَتِكَ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنَ الرَّحْمَةِ مَعَكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ، مَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ غَيْرِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَغْدَائِكُمْ ، وَتَقَرَّبْتُ بِاللَّهِ إِلَيْكُمْ ، إِنِّي مُؤْمِنٌ بِأَيَابِكُمْ ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ ، مُتَرَقِّبٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، عَارِفٌ بِعَظَمِ شَأْنِكُمْ ، غَالِمٌ بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمْ ، مُوَالٍ لَكُمْ وَ لِأَوْلِيَائِكُمْ ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ ، غَائِذٌ لَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ . اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَ الْوَصِيِّ وَ الْبَتُولِ وَ السَّبْطَيْنِ وَ السَّجَّادِ وَ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ وَ الْكَاطِمِ وَ الرِّضَا وَ التَّقِيِّ وَ النَّقِيِّ وَ الْعَسْكَرِيِّ وَ الْمُهْدِيِّ صَاحِبِ الزَّمَانِ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . اَللّهُمَّ هَؤُلَاءِ سَادَتُنَا وَ قَادَتُنَا ، وَ هِدَاتُنَا وَ دَعَائِنَا . اَللّهُمَّ وَفَّقْنَا لِطَاعَتِهِمْ ، وَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ ، وَاخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِمْ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُعْصُومِينَ ، وَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .